صفاء صالح علي

نَفحَاتٌ رَحْمَه

يا صديقي رفقا بنبضات قلبك

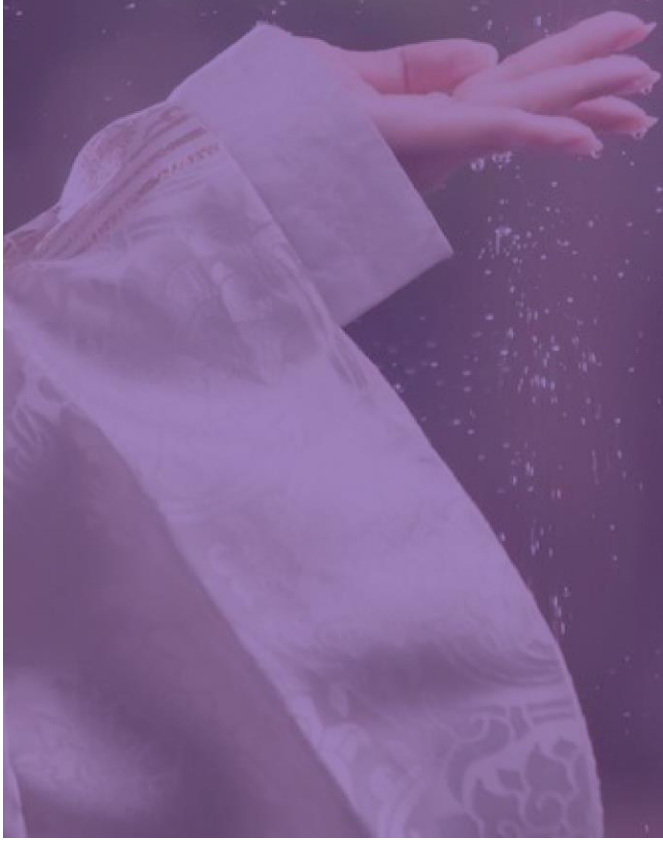

كتاب

عشر نصائح قد تلامس قلبك

تفحاتٌ رحمة

كتاب

الكاتبة:

صفاء صالح علي

الغلاف والتصميم :

صفاء صالح علي

الإهـــــــداء

إلى الغيثِ أبي

صَالح علي احمد عبدالله

الى الروحِ أمي

أمَاني السيد صديق كردمان

الذين دائما ما يطيب مبسمي بذكرهما

الى الفقيده الغالية حبيبتنا

إجلال السيد صديق كردمان

رحمك الله

وإلى إخوتي وأخواتي ولكل من له ود في قلبي

وإلى كل روح برحت بها التجارب المؤلمه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل

□

□إن كنت من محبي النصائح باشر بقراءته

□

خلاصة من واقع تجاربي .. هذه هي الوصايا التي أوصي بها كل من أحب

□فتمسك بها جيدا

لكي لا تحزن

في سكون بينما أنت تغرق في أعماق أفكارك المميته .. وربما أتت لأذهانك تلك المصاعب التي طالما أرهقتك واتعبت فؤادك .. فتتجلى لك رحمة الله في شكل مواقف و اشخاص وربما مشاعر ..ساقها الله إليك لكي لا تحزن ..

لتدرك بعدها انه لا سند الا هو .. فهو يسمع دبيب النملة السوداء في الصخرة الملساء في الليلة الظلماء أيغفل عنك ؟ حاشاه تبارك وتعالى اوتدري عظمة من تلجأ إليه !

سأعطيك مثالا لتتجلى لك رحمة الله في قلبك .. حفظ الله سيدنا يونس عليه السلام عندما التقمه الحوت ولبث في بطنه ثلاثة ايام ! فقد لجأ إلى الله وظل يردد انه " لا إله الا انت سبحانك اني كنت من الظالميـن " فأنجاه الله وهيأ له ثمرة اليقطين لتظله !

كيف لا وهو الرحيم بعباده فكيف برحمته على نبي من انبياءه ! اوتدري ؟ ان العلماء قد اكتشفوا ان اليقطين يحتوي على جميع الفايتمينات التي قد يحتاجها جسم الانسان .. فسبح بحمده وتذكر نعمه التي نعلمها والتي لا نعلمها ..

واهرع إليه بكل ما في قلبك وتيقن انه سيجبـــــرك ولو بعد حين .. سلم أمرك له تسلم .. ولا تسلم أمرك لمخلوق فكلنا بيده يصرفنا كيف يشاء ..

فاصبر اليوم على كل ما يصب الحزن على قلبك وتذكر وعد الله لعباده .. انه سيوفون اجورهم على هذا الصبر بغير حساب .. فاطمع في ما عند الله واترك الدنيا لمن ارادها .. فالفطن هو من يدرك حقيقة الامر وانها فانية ..

وتذكري صبرك على أمر ما .. ابن عاق .. زوج غير مسؤول .. ابتلاء اصابك .. مرض قد استنفذ منك كل طاقاتك .. فصبر جميل والموعد الجنة بإذن الله .. رحم الله من تغمدهم الثرى فاللهم اجعل قبورهم روضة من رياض الجنه ..

قال تَعَالَى: (**إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب**)

قال تَعَالَى: **(قل ان الأمر كله لله)**

" أما السفينة أما الغلام وأما الجدار .. اللهم صبرا على ما لم نحط به خبرا "

نكزة:

توكل عليه يكفيك ما اهمك

كن من الذاكرين

احيانا تمضي علينا بعض الاوقات بلا فائدة تذكر .. يتوه بعضنا في افكاره التي لا رجعة منها .. الا بندم على ما فعل او بذكرى أتت على خاطرته فاختلف لونه وتجعدت ملامحه من اثر التفكير ..

توقف للحظه واذكر الله ..عطر فمك بذكره .. وبالصلاة على حبيبه فهذا يكفي لإنجلاء حزنك وتيسير امرك وقل قدر الله وما شاء فعل .. ما أخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطأك ...

تنفس بعمق غادر صدى افكارك الى سعادة ذكر خالقك .. فالحياة ابسط مما تكون فقط اذا عرفنا عظمة من نعبد وكيف يدبر امورنا .. بينما نغرق انفسنا وعقولنا في الندم والحسرة على ما فات .. أوليس كل شئ بيده لما القلق اذا ؟ .. سلم امرك لله وتوكل عليه وتذوق جمال التدبير وارتقب الجبر من خالقك وما أعظمه من جبر !

حينما تكونين في العمل او في المطبخ .. اذكري الله اخسرتي شيئا ؟ لا والله بل كسبتي حسنات على ذكرك لربك وخالقك والأعظم ان تتفاجئي بها يوم التغابن" يوم الحسرة على الكافر" .. عندما يبصر انه قد اضاع كل عمره في امور لن تشفع له.. بل بعضهم لم يؤمن بالله واشرك به غيره والعياذ بالله وهنا

تأتي الحسرة يوم لا ينفع مال ولا بنون ..فاللهم اجعلنا من الشاكرين الذاكرين ولا تجعلنا من القوم الخاسرين ..

قال تعالى (فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون)

قال تعالى : (الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

نكزة:

الخاسر من نسي ربه .. فاذكر الله ولا تكن من الغافلين عن ذكره

قال تعالى : (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون)

***

وقل ربي ارحمهما

أوصاك الله بهما .. كيف لا ومنهما من حملتك في بطنها تسعة أشهر بلا كلل و بلا شكوى .. فقد قذف الله في قلبها حبا عظيما لك .. لكي تتحمل كل ما تمر به دون اي ضجر او إستياء وتسهر على راحتك ولا تلتفت الي صحتها أيـًا كان حالها ! فقد قال النبي صل الله عليه وسلم فيها امك ثم امك ثم امك أبعد ذلك قول ؟ صل الله عليه وسلم .. لا والله والف لا !

والآخر يشقى لتأكل انت .. يسهر أياما وليال في عمله لتنام على فراش ناعم ولا تشكو من الرزق شيئا .. أحيانا يحدثك بما يربيك ليس كرها إنما تربية لك لكي لا تضل يابني ! فقد خاض من التجارب ما يكفي لتنعم انت !

فمن عظمة عبادة بر الوالدين .. نجد قصة الثلاثة الذين علقوا في الغار بصخرة .. أغلقت باب الغار وحجبت الهواء عنهم .. فصار كل فرد واحد يذكر عملا صالحا أراد به وجه الله تعالى .. لكي يفك الله اسرهم ويفرج عنهم كربتهم ! ..فذكر واحد منهم عملا .. قال احدهم انه كان بارا بوالديه رحيما بهما ..يسهر على راحتهما لا يبتغي أجرا الا وجه الله تعالى .. حتي ان اباه كان من اثر الكبر لا يذكره !لكنه أراد بهذا وجه الله تعالى وفعلا ماهي إلا لحظات وزحزحت الصخرة ودخل الهواء الى الغار وتنفس الثلاثة .. فهذه من علامات عظم هذه العباده ألا وهي البر بالوالدين ..

من اكثر ما تؤجر عليه دعائك لهما بالرحمه ردد دائما " رب ارحمهما كما رباني صغيرا " ..

وهذا قول عيسى المسيح عليه السلام عن والدته مريم العذراء عليها السلام ..

قال تعالى (وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا) ..

قال تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

نكزة :

بر الوالدين من أعظم العبادات فكن بارا .. كن رحيما بهما

***

تأمل في علاقاتك

من الجميل ان نحفل بعلاقات في حياتنا .. صديقات زميلات .. عمل وغيرهم .. ولكن لمرة إسال نفسك .. هل نتعاون على ديننا في هذه العلاقات ام هي طريق حتمي للنار وغضب الله ؟ هل نعاتب بعضنا البعض حينما نقصر في جنب الله .. هل نسال بعضنا إهتماما بأن نكون معا في الجنة ان شاء الله (هل صليتي ؟ لنتدبر القران ؟ لا تغتابي ! لنخرج صدقه ؟ هلا نصوم الاثنين والخميس لندخل من باب الريان ؟ لنراجع الحفظ ! لنتعلم عن الله ورسوله ؟ صل الله عليه وسلم) ام غير ذلك ؟

من الرائع ان نصادق ونتعامل في الله .. فما أجمل أجر هذة العلاقات وبالاخص عندما نوبخ بعضنا عند التقصير في جنب الله ..عند ذكر أحدنا للآخر بما لا يحب .. لماذا قلت هذا استغفر ! أتريد ان تعرف عن فلان ؟ لا شأن لي بهذا !!

هل نحدث بعضنا البعض بهذا أم ناكل لحم بعضنا نيئا .. فهذا قول الله تعالى في وصف للغيبة والنميمة .. لذا لنستغفر الله عن كل قريب وبعيد ومار بنا اكلناا لحمه حتى العظم ! ولنراجع انفسنا أنريد الجنة ام النار ؟ ترى هل نعلم ان المرء يحشر مع من يحب .. هل نتابع الفنانات والموضه وهذا أم نتشبه بالصحابيات؟

هل نقرأ عن الصحابة والسلف الصالح أم ننظر الى الفنانين والممثلين بنظرات الإعجاب ! هل نرتاح لسماع القران ام لسماع الاغاني ؟ التي لا تفعل شيئا غير انها تقود قلبك الى عدم الشعور بلذة القران ! ومع مرور الوقت ستترك رانـًا عب قلبك !! أنريد ان نحشر مع النبي صل الله عليه وسلم أم مع المنافقين كـــ أمية بن خلف وغيرهم .. لم يفُتك شيئ الخيار بيدك .. فانت الذي تختار مصيرك لأن الانسان مخير لا مسير فهلم وحارب نفسك وشيطانك وهواك ..

ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة

قال تعالى : (فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز)

نكزة:

الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن

***

انفض الغبار عن قلبك

نبصر أحيانا اشخاصا في حياتنا تسيطر عليهم وتحتويهم المشاعر السلبيه .. وبالكاد نتعامل معهم لشدة ما بداخلهم ..ساخبرك شيئا جميلا ..

إمض بقلبك ولا تلتفت لأحد ما دمت تؤمن بنفسك وتعرف قلبك جيدا فهنا لا خوف عليك .. فالقلب مصدر كل شئ جيد وفي بعض الحالات مصدر لكل شئ سيئ ولا يرضي الله .. سأحدثك عن بعض أمراض القلب .. لكي لا نطيل لتعلم انها كثيرة وسأسرد بعضها .. لا أتكلم عن مرض صحي كالقلب والربو وغيره .. بل أتكلم عن الامراض التي ذكرها ديننا الإسلام والتي هي شرط لصحة إيمانك بالله وليست من صفات المؤمنين !

البعض منا إذا رأي نعمة عند أحدهم لم يذكر الله بل والعياذ بالله تمنى زوالها وحصوله عليها ! لما والارزاق بيد الله أين ايمانك ؟ .. لتعلم علم اليقين أن رزقك الذي كتبه الله لك لن يذهب لغيرك فأين يقينك بربك ؟ وأن لكل منا قدر محتوم مكتوب في اللوح المحفوظ .. لا بد أن يمضي إليه وشرطه الرضى لكي يرضيك الله !

اذا وجدت هذا المرض عندك جاهد نفسك للتخلص منه لأن الحسد نار تشتعل في حسناتك أتدري هذا ؟ أتريد ان تقابل الله وانت فارغ اليدين !

قال تعالى : (ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله) .

***

وهنالك من يمشون على الارض كأن لا احد بها سواهم .. وكأنهم ملوك !

ألم نخلق من طين واحد ؟ فلما العجب والتكبر .. يا ابن آدم لا فرق بيننا إلا بالتقوى كما قال حبيبنا النبي صل الله عليه وسلم .. فأهدا وتنفس بعمـــق واخفض جناحك لغيرك من المؤمنين .. فهذا خلقنا في الاسلام .. التواضع" من تواضع لله رفعه" ..

قال تعالى : (ولا تمش في الارض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا) .

فلنجاهد في اكتشافما يكمن في قلوبنا والعمل على صرف أمراض القلوب .. لأن القلب محل نظر الله .. قال النبي صل الله عليه وسلم : (ألا وإن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله .. واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي **القلب**) .

نكزة:

القلب مصدر كل شيئ فاكتشف قلبك

***

الحب رزق

قلوبنا في يد الله تعالى يقلبها كيف يشاء .. فإذا وضع الله حب شخص ما في قلبك فلا تسأل عن السبب .. بل إبذل الأسباب والدعاء لتبقى إلى جانبه .. فالحب أساس الوجود فإن لم يكن هنالك حب فلن تصبر الام على طفلها وتتحمل ما قد تقاسيه من اجله في وجود الحب .. كذلك قس على ذلك كل العلاقات .. وأن الله تعالى جعل بين الزوجين المودة والرحمة .. و لكي يستمر الحب بينهما أطول ما يمكن سبحانه وتعالى تقديرا لما بينهما .. وأن النبي صل الله عليه وسلم قال : (لم يرى للمتحابين مثل النكاح) .. وإنما المقصود الحب الطاهر الذي يأتي بمن تحبي إلى بيتك ! وليس على غفلة من أهلك .. فإن الحب عاطفة توهب وتمنح وتهدى من الله .. فهو رزق القلوب .. فلا تعجل على رزقك ..

ولتعلما ان الله يعلم نواياكما ! فصن قلبك بالنكاح .. وعالجه بالبعد إلى أن يأذن الله بالحلال .. مالم تصبرا وتبتعدا عن كل ما يغضب الله ... فإذا لم يصان الحب قد يقود إلى كل ما هو حرام فإحترس .. وصن قلبك ..

فإني أؤمن جدا بالإرتباط الروحي .. بأن نغزة القلب المفاجئة تعني أنه حتما حصل شئ .. وأن الارواح تتخاطر رغم وجود المسافات ..

فليس كل حب حرام وليس كل حرام حب .. فاصدق في مطلبك .. وكوني له خديجة يكن لك محمديا ..

فليس هناك أطهر وأنقي من حب سيد المرسلين صل الله عليه وسلم لخديجه رضي الله عنها .

نكزة :

الحب رزق من الله يهبه لمن يشاء ..

قال صلى الله عليه وسلم "إني رزقت حبها "

***

ادفع بها السوء

من منا لم يغرق في الهموم .. لم يتملكه الأرق من امر ما ..لمرض قريب .. لموت عزيز .. حزن على ولد عاق .. أُنهِك من بلاء قد اصابه .. سأخبرك ما الحل الوجيز لكل هذه المشاكل وقد أمرنا الله به وكلنا غافل عنه ولا يفعله الا مجاملة لغيرنا !!

أصدق نيتك لله واذكر مطلبك وتصدق .. نعم تصدق ! الصدقه تدفع عنك السوء وتطفئ غضب الرب فكلنا مقصرون ..فالصدقة زيادة البركة في امور حياتك وحتما هي من امنية كل من رحل عنا .. فتصدق ولو بشق تمره .. وصلاة الضحي فقد اوصانا بها الرسول صل الله عليه وسلم .. فهي تعادل360 صدقه عن مفاصل العظام ..

فلنتصدق وانظر بعدها ماذا سيحدث بك .. حقا ستسجد لله باكيا من هم قد انفرج ومن امر قد قضي ومن بلاء قد ذهب .. حقا لا اله الا الله وحقا صدق رسول الله صل الله عليه وسلم حين قال (ان صدقة السر تطفئ غضب الرب .. وان صنائع المعروف تقي مصارع السوء ..)

فعندما تفرج عن مؤمن كربته يفرج الله بها كربتك فلا تبخل وتصدق بما عندك .. لانها تقع في يد الله قبل يد المخلوق وان الله يضاعفها لك ويحفظها الى يوم القيامه ..كالزرع ينبت حتى تتفاجأ بكبره ذات يوم !

فقد عوتب احد السلف في كثرة الصدقه ! حتي اوشك ان ينفذ ما عنده .. فقال : لو أراد احدكم ان ينتقل من دار إلى دار أكان يترك في الاولى شيئا ؟ ليتنا نستوعب انها الحقيقة الخالصه التي لا يشوبها شيئ ..

قال تعالى : (وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فاصدق وأكن من الصالحين)

نكزة:

ليس بإستطاعتك ان تاخذ مالك معك لكن .. بإستطاعتك أن تجعله يستقبلك ..

***

كافئ نفسك

كل منا لديه امور لا يخبر بها أحد يجتازها وحده .. يصارع امواجها ويغوص في خفاياها ولا يخبر بها أحدا .. فعندما تنتصر على هذه الامواج لا تنسى حظك ونصيبك من التحفيز والمكافأه .. نعم مكافأه ! ربما ترى أن هذا الامر ليس بأمر هام وقد يأتي بذهنك انه لا يجب عليك فعله وقد تهونه على نفسك .. لا انتظر لبرهة فأنت تستحق !!

بعد هذا الكم من التعب كافئ نفسك واحتفل بإنجازاتك التي لا يعلم عنها أحد شيئا ولكن الله يعلم وهذا يكفي !! صارعت العديد من الامواج دون علم احد لقد احسنت ! جهز لنفسك كوبا من القهوة وتناول قطعة من الشوكولاته .. وقل الحمدلله فعلتها ياربي ذلك الفضل منك .. أهذا بشيئ صعب ام خارق للعادة لا انه ما تستحق !..

لكي لا تخمد طاقتك بل تتقد اكثر وأنت على الطريق .. قلها بحماس الحمدلله فعلتها نعم اجتزت ما كنت خائفا منه .. ما لم أستطع ان اخبر به احدا لهول الامر !! لقد نصرني الله من بعد تعب وظلمَه و وحده .. ها أنا الان اقف على قدمي مودعا تلك الايام العصيبه والأحاسيس المرهِقه التي واجهتها بشجاعه ولم اقف مكتوف الأيدي وفي النهاية حصدت ثمار ما زرعت !

لهذا التحفيز والتشجيع أثر كبير على نفسيتك .. إذا حفظت صفحة من القران وتدبرتها أهدي نفسك كوبـًا من العصير .. تأمل في مخلوقات الله .. في خلق الله من نباتات وغيرها .. تعلم في سيرة النبي العطرة وخذ كل موقف على حياتك وإدرسه جيداً .. لكي تواجه به المواقف التي قد تلاقيك في حياتك هكذا علمنا رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم أن ناخذ بسنته ونعمل بها .. وقبل ذلك ان نستعين بالله على كل ما نفعل .

فلا تُبخِس جهدك وتعبك من أجل كلمة قيلت لك .. بل إجعل هذا محفزا لك للمضي أكثر ..

ثق بالله وامض تأتيك الدنيا راغمة ..

نكزة:

كن المحفز لنفسك ولا تنتظر احدا ..

أول خطوة للسلام الداخلي ان لا نقارن حياتنا واختياراتنا بأحد ..

***

تقرب اكثر

ما اجمل القرب من من نحبهم .. فكيف القرب من الله ؟ سأخبرك بماذا .. وكيف نتقرب من الله وما اجر هذا التقرب !

إن هدفنا في هذه الحياة هي أن ننال رضا الله لكي ننعم بجنته وبقربه .. وبسماع القران بصوت حبيبه النبي صل الله عليه وسلم .. إن الله اقرب إلينا من حبل الوريد ولكن المطلوب منا ان نتقرب نحن اليه وان لاتشغلنا هذه الدنيا عن ذكره ..

فهل نحن مع الله بقلوبنا وعقلونا ؟ ليس هنالك ما يستحق ان يشغلنا عن خالقنا .. أعد ترتيب أولوياتك واجعل رضا الله أولها ..

فهيا تقرب الى الله فلا شي يجعلنا ننعم في الاخرة مثل القرب منه ونيل رضاه جل وعلا وأن الله تعالى قال رسول الله صل الله عليه وسلم (انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني .. فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي .. وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه .. وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا .. وإن اتاني يمشي اتيته هرولة) ..

فالمهم ان تسير اليه ولو حبوا .. فإنه يحب قدومك اليه .. وتقرب إلى الله تعالى بالعبادات كالصيام والنوافل فذا ابلغ حبا .. فالله يحب هذا منك .. وأن الله إذا احب عبدا نادى ياجبريل إني احب فلانا فأحبوه .. أهنالك أعظم من هذا ! أن يحبك الله وملائكته وجبريل عليه السلام ..

نكزة:

تقرب من الله فهو دائما بالقرب منك ..

***

ليست دارنا

كثير منا يشرع في بناء البيوت والقصور ويكنز الذهب والفضه ويؤمن مستقبلا لأولاده .. ويضع لهم حسابا تأمينيا لبقية حياتهم ! مهلا توقف لبرهة .. هل تأمن عمرك لدقيقة اخرى ؟

ولتسأل نفسك ماذا أعددت لدارنا الحقيقية أنسيتها ؟ تلك الدار التي خلقنا الله من أجلها وان حياتنا ماهي الا امتحان وستظهر نتائجنا يوم العرض عليه ! وأن عمرك ليس للهو بل لتحضرفيه إجابات للإمتحان الذي أنت فيه .. في ذلك اليوم لن ينفعك الذهب ولا الفضه ولا البيوت ولا القصور ستمضي إلى ربك كما جئت الي هذه الدنيا وحيدا ..

فاختر لك رفيقا يرافقك ويشفع لك .. ألا وهو القران فهو خير صحبة يشفع لك في قبرك ويوم الحساب .. هل تستشعر معي منظر العرض عليه سبحانه .. وأن السموات والارض ومن فيهما في يد الله كحبة الخردل ! سبحانه جل وعلا ..

وأننا مقصرون في ذكره .. لأننا وإن شكرنا لن نوفي شكر نعمة واحدة من نعمه علينا .. لكي يتضح لك دعني أحدثك عن نعمة واحده وقس على ذلك مليارات النعم وأكثر !

بصرك الذي تبصر به ! هل جربت يوما أن تلف عينيك بقطعة من القماش وتخرج من غرفتك الى أرجاء البيت جرب هذا لمدة ساعة فقط ستقول لي لا وكيف ذلك ..؟ اقول لك هذا حال الاعمى .. لا والله بل حالك افضل فاحمد الله هو حتى هذا اللون الاسود القاتم لا يراه !

ولتعلم ان الملائكة يسجدون لله ويسبحونه ويعظمونه وينزهونه عن كل نقص ولا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون وسيقولون يوم الحساب سبحانك ما عبدناك حق عبادتك .. فكيف لا نشكر الله وان اغلب وقتنا يضيع في امور الدنيا التي نعلم انها فانية ..

قال تعالى : (لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون)

قال تعالى : (يسبحون الليل والنهار لا يفترون)

قال رسول الله صل الله عليه وسلم (مررت ليلة أُسري بي بالملأ الاعلى وجبريل كالحلس البالي من خشية الله تعالى)

قال تعالى : (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)

***

فهذه نعمة البصر .. و لو نظرت لبقية جسدك لوجدت آلاف النعم التي نغفل عن شكرها .. فلنجعل لنا وردا من الشكر لكي لا نكتب من الغافلين عن شكره .. ولنحافظ على وردنا من اذكار الصباح والمساء .. يابني احفظ الله يحفظك ..

وإن كنت بقرب الرامي نجوت .. ولنتذكر ان القبر اول منازلنا وان اولادنا وأموالنا انما هي متاع زائل ولن تغنينا عن الله شيئا ..

قال تعالى : (يوم يفر المرء من اخيه *وامه وابيه *وصحبته وبنيه*لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه)

قال تعالى: (وأن الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون)

نكزة:

ليست دارنا ولا ديارنا

لبيك ان العيش عيش الاخرة

***

خاتمة

اكثر ما يقوي طموحنا إستشعارنا بأن هذه الدنيا طريـق .. ونحن فيها عابرين .. لذا يتوجب علينا ان نحسن فيها حتى نجتاز هذا الاختبار .. ربما هو بالصعب ولكن وعد الله أصدق .. أنهّ لا يكلف نفساً إلا وسعها ..

***

إنني أحب الله اكثر كلما تذكرت ان دعاء العام السابق بكل تفاصيل

وامنية السجود هي واقع هذا العام وكنت اظنها بعيدة المنال ولكن قد جعلها ربي حقا

اللهم امنيات هذا العام لا يمر الا وقد اجبتها لنا ..

***

يقينك بالله يجعلك تلامس غيوم أحلامك وان بعدت مسافاتها

كن لله تجبر

وتصبح قمة جبرك أملا للآخرين ..